

الفصل التاسع: النقود والسياسة النقدية

**Monetary policy**

لفهم السياسة النقدية وعملها ارجوا الاطلاع على الرابط ادناه :

- [https://youtu.be/IMkLAP\\_aj3I?si=NfJWB4U2X2GvuKho](https://youtu.be/IMkLAP_aj3I?si=NfJWB4U2X2GvuKho)

# مقدمة:

- أنواع البنوك:

١. البنك المركزي: هو المسؤول عن مراقبة وتوجيه البنوك التجارية والنظام المصرفي في الدولة. في المملكة: البنك السعودي المركزي (SAMA) البنوك التجارية: مثل: بنك الرياض، الأهلي ... الخ

- الأدوات النقدية المتاحة للبنوك المركزية لضبط العملية المصرفية وهي نفسها أدوات السياسة النقدية:

١. عمليات السوق المفتوحة (بيع وشراء السندات الحكومية).
٢. تغيير سعر الخصم (سعر الفائدة على قروض البنوك التجارية).
٣. التحكم في نسبة الاحتياطي النظامي (حد أدنى يحتفظ به البنوك لمواجهة المصاعب).

# تعريف النقود:

- **النقود:** شيء يستخدم في تبادل السلع والخدمات ويلقى قبولاً عاماً بين الأفراد
- **عرض النقود:** هي الكميات من النقود المحتفظ فيها لاستخدامها في عمليات المبادلة.
- **أنواع عرض النقود:** البنك المركزي يتحكم في عرض النقود من خلال أدوات السياسة النقدية
- 1. **عرض النقود بمعناه الضيق ( $M1$ ):** يتكون من مجموع النقود المصدرة للتداول بالإضافة لمجموع الودائع تحت الطلب (الودائع التي يمكن التصرف بها والسحب منها في أي وقت).

عرض النقود = النقود المتداولة + الودائع تحت الطلب مثل: الحسابات الجارية

$$M1 = CR + CD$$

Currency (cash)

o

Demand Deposits

# تعريف النقود:

2. عرض النقود بمعناه الواسع ( $M_2$ ): هو عبارة عن عرض النقود بمعناه الضيق بالإضافة للودائع لأجل.

عرض النقود المتسع = عرض النقود الضيق + الودائع الآجلة

$$M_2 = M_1 + SD$$

$$M_2 = CR + CD + SD$$

→ Saving deposits

- يخضع عرض النقود لتغيرات مستمرة تنشأ بسبب سياسات البنك المركزي ومجموعة البنوك التجارية.

- البنك المركزي قمة الجهاز المصرفي وهو الذي يدير السياسة النقدية وفق مقتضيات ومتطلبات الاقتصاد الوطني.

# وظائف النقود:

1. **وسيط للتبادل:** هي الوظيفة الرئيسية للنقود وتأتي من مبدأ القبول العام من جميع أفراد المجتمع للعملة الورقية المتداولة. من خلالها تم التغلب على صعوبات نظام المقايضة وتسهيل عملية المبادلة.  
**يعتمد نجاح النقود في هذه الوظيفة على:** مدى توافرها، استقرار قيمتها، ثقة الجمهور بها، عدم إمكانية تزويرها، تجانسها وقابليتها للتجزئة.
2. **مقياس للقيمة ووحدة للحساب:** يمكن من خلالها المقارنة بين قيم السلع والخدمات المختلفة  
**مثلاً:** ثمن كيلو الحليب = 4 ريال، ثمن كيلو السمك = 24 ريال  
هذا يعني أن كيلو السمك = 6 كيلو حليب.

## وظائف النقود:

3. **مخزن للقيمة:** بشرط استقرار قيمتها فلا تكون عرضة للتقلبات الحادة. أما في حالات التضخم فالأفضل إيداع النقود وتخزينها في شكل سلعة أخرى تحافظ على قيمتها الشرائية لن التضخم يقلل من القوة الشرائية للنقود.

# أساسيات إدارة البنوك:

- تعتمد البنوك التجارية في أداء أعمالها على سياستين رئيسيتين هما:
  ١. الاحتفاظ بمستوى احتياطي كافٍ لمقابلة الطوارئ في حالة سحب الودائع.
  ٢. توخي الحذر في الاقراض والاستثمار لأن التعرض لأي خسائر سوف يؤثر في ثقة المودعين.
- فن الإدارة المصرفية: يكمن في الموازنة بين تحقيق الأرباح والحاجة إلى السلامة والأمان في العمل، فالمخاطرة غير المحسوبة قد تؤدي لإفلاس البنوك.
- تقوم السلطات النقدية بوضع ضوابط مصرفية لتحقيق الربح للبنوك وتوفير الأمان لودائع الجمهور.

# أساسيات إدارة البنوك:

- البنوك التجارية في سعيها لتحقيق الأرباح قد تتساهل في تطبيق تلك الضوابط، لهذا على الدولة أن تتدخل بواسطة البنك المركزي وتقوم بالمراقبة المستمرة على البنوك وإجراء مراجعة دورية بواسطة جهات رقابية متعددة، كما يقوم البنك المركزي بوضع حدود للاحتياطي الخاص بالبنك للسيطرة على الأثر الذي قد تحدثه البنوك في حجم النقود.

## ● أهم الضوابط المصرفية:

١. تحديد نسب السيولة في البنوك التجارية وحجم الاستثمارات المسموح القيام بها.
٢. امتلاك الأصول في حدود احتياجات البنك بغرض السلامة المصرفية.

# البنوك المركزية:

- لا تخلو دولة من دول العالم من وجود بنك مركزي يسمى أحياناً بنك البنوك.

## ● مهام البنك المركزي:

1. الرقابة على البنوك التجارية.
2. تنفيذ السياسة النقدية للدولة من خلال التحكم بالنقد، أسعار الفائدة، الائتمان و أسعار الصرف.

- أول بنك مركزي: في إنجلترا عام 1864 م.

# البنوك المركزية:

- الأدوات التي يستخدمها البنك المركزي في تخطيط وتنفيذ السياسة النقدية:

1. **عمليات السوق المفتوحة:** تقوم على بيع أو شراء السندات الحكومية بواسطة البنك المركزي بهدف تمويل الإنفاق الحكومي أو التأثير على كمية النقود في الاقتصاد.

- **شراء السندات من البنوك التجارية بهدف زيادة كمية النقود المعروضة في السوق:** البنك المركزي لا يقوم بطباعة نقود جديدة لزيادة عرض النقود، بل يقوم بزيادة حسابات البنوك التجارية الموجودة لديه (يصبح لدى البنك التجاري فائض احتياطي) ثم تبدأ عملية توليد النقود حسب نظرية مضاعف النقود (الودائع).

# البنوك المركزية:

- بيع السندات الحكومية على البنوك التجارية بهدف تخفيض كمية النقود المعروضة في السوق: البنك المركزي يقوم بالخصم من حسابات البنوك التجارية الموجودة لديه (خفض الاحتياطات القانونية للبنك التجاري) ثم تنخفض كمية عرض النقود حسب نظرية مضاعف النقود (الودائع).

2. التحكم في عرض النقود من خلال إقراض البنوك (سعر الخصم): سعر الخصم هو سعر الفائدة الذي يفرضه البنك المركزي على البنوك التجارية مقابل إقراضهم منه. حيث يقوم البنك المركزي بـ:
  - تخفيض سعر الخصم: لتشجيع البنوك التجارية على زيادة الاقتراض منه ثم التوسع في إقراض العملاء مما يؤدي لزيادة عرض النقود.

# البنوك المركزية:

- **زيادة سعر الخصم:** حيث تقوم البنوك التجارية بتقليل الاقتراض من البنك المركزي ثم خفض إقراض العملاء مما يؤدي لخفض عرض النقود.
- هذه السياسة النقدية محدودة الفعالية للسيطرة على عرض النقود خاصة في الدول الأكثر تطوراً كأمريكا و دول أوروبا، **حيث أن:**
  - i. القروض التي تحصل عليها البنوك التجارية من البنك المركزي لا تشكل نسبة كبيرة في عمليات البنوك التجارية.
  - ii. تأثير تغير حجم قروض البنك المركزي للبنوك التجارية على أسعار الفائدة يعتبر ضعيف جداً.

# البنوك المركزية:

3. التأثير على عرض النقود من خلال الاحتياطي القانوني: الاحتياطي القانوني (النظامي) هو الحد الأدنى الذي يلزم البنك المركزي البنوك التجارية بالاحتفاظ به لضمان حقوق المودعين في حالة أي مصاعب نقدية.

- خفض نسبة الاحتياطي القانوني: يؤدي لزيادة قدرة البنوك التجارية على الاقراض للجمهور مما يؤدي لزيادة عرض النقود من خلال مضاعف الودائع.

- رفع نسبة الاحتياطي القانوني: يؤدي لتخفيض قدرة البنوك التجارية على الاقراض للجمهور مما يؤدي لخفض عرض النقود من خلال مضاعف الودائع.

# مراجعة سريعة لما سبق :



# أدوات السياسة النقدية :

- الأدوات النقدية المتاحة للبنوك المركزية لضبط العملية المصرفية وهي نفسها أدوات السياسة النقدية:

١. عمليات السوق المفتوحة Open Market Operation (بيع وشراء السندات الحكومية).
٢. تغيير سعر الخصم Discount Rate (سعر الفائدة على قروض البنوك التجارية من البنك المركزي).
٣. التحكم في نسبة الاحتياطي النظامي Legal Reserve Rate (حد أدنى يحتفظ به البنوك لمواجهة المصاعب).

# من أدوات السياسة النقدية ( بيع وشراء السندات )

في البداية قد تقترض الدولة خارجياً او داخلياً  
كيف داخلياً ؟ عن طريق اصدار سندات

ما هو السند الحكومي ؟  
وهو ورقة مالية تصدرها الحكومة ولها مده استحقاق بفائدة

ويكون بيع وشراء السندات الحكومية يهدف  
التأثير  $M$  كمية النقود أو تمويل الانفاق الحكومي  $G$

# أدوات السياسة النقدية

## سعر الخصم

(علاقة عكسية بكمية النقود)

تعريفه: هو سعر الفائدة الذي يحصل عليه البنك المركزي من البنوك التجارية مقابل اقراضها

↓ سعر الخصم ←  
يشجع البنوك على  
الاقراض ← يزيد  
الإقراض (للافراد) ←  
تزيد كمية النقود

## نسبة الاحتياطي

القانوني (علاقتها عكسية بكمية النقود)

تعريفها: هي النسبة التي يفرضها البنك المركزي على البنوك التجارية لضمان حقوق المودعين

↓ نسبة الاحتياطي ←  
↑ مقدرة البنوك على  
الاقراض ← ↑ كمية  
النقود

## عمليات السوق

### المفتوح

بيع وشراء السندات الحكومية  
يهدف

M التأثير على G تمويل

↑ شراء السندات  
كمية النقود

↓ بيع السندات  
تقلل كمية  
النقود



# السياسة النقدية

وتنقسم حسب الهدف منها

## سياسة نقدية انكماشية

تهدف إلى: تخفيض كمية النقود  $M \downarrow$   
عن طريق:

- بيع السندات الحكومية
- $\uparrow$  زيادة نسبة الاحتياطي القانوني
- $\uparrow$  زيادة سعر الخصم

## سياسة نقدية توسعية

تهدف إلى: زيادة كمية النقود  $M \uparrow$   
عن طريق:

- شراء السندات الحكومية
- $\downarrow$  تخفيض نسبة الاحتياطي القانوني
- $\downarrow$  تخفيض سعر الخصم

# سوق النقود



١. عرض النقود

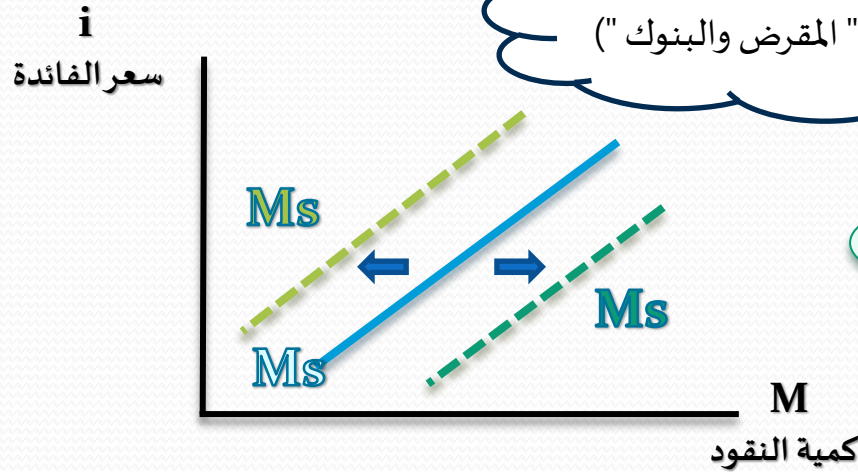
٢. الطلب على النقود

٣. توازن سوق النقود (يحدد الكمية

التوازنية وسعر النقود ونقصه به سعر الفائدة)

# ١- عرض النقود Money supply

يوضح منحى عرض النقود العلاقة الطردية بين سعر الفائدة وكمية النقود

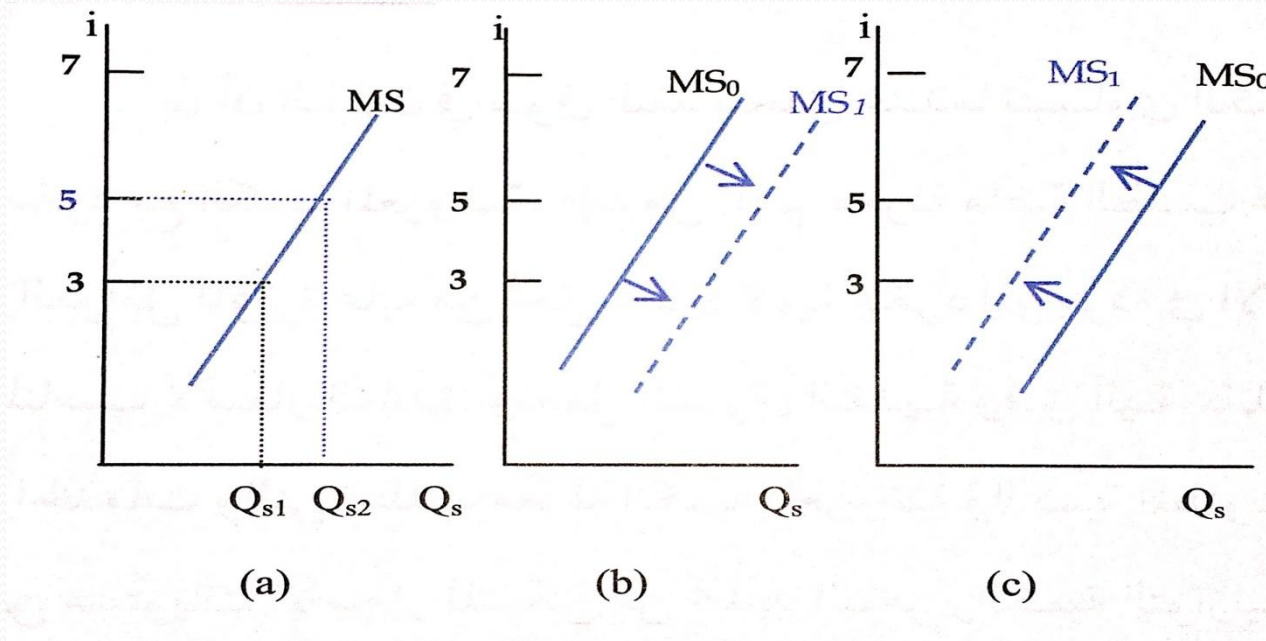


$\Delta M^s \leftarrow \Delta i$   
حركة على نفس المنحنى  
عرض النقود

متى يزحف  
المنحى ؟

سياسة نقدية توسعية  $\Rightarrow$  يزحف عرض النقود إلى اليمين  
سياسة نقدية انكماشية  $\Rightarrow$  يزحف عرض النقود إلى اليسار

# آلية عرض النقود:



- (a) الشكل النموذجي لمنحنى عرض النقود ( $MS$ ): ميله موجب (علاقة طردية بين  $Q_s$  و  $i$ ).
- (b) تأثير السياسة النقدية التوسعية: ينتقل منحنى العرض لليمين فيزداد عرض النقود.
- (c) تأثير السياسة النقدية الانكماشية: ينتقل منحنى العرض لليسار فيقل عرض النقود.

# الطلب على النقود:

- النقود تعمل كوسيط للتبادل للقيام بعمليات البيع والشراء للسلع والخدمات، مما يعني أنه سيكون هناك زيادة في الطلب على النقود عندما تكون:
  ١. المعاملات التجارية كثيرة في المجتمع.
  ٢. المعاملات التجارية قليلة ولكنها تتضمن مبالغ عالية مثل : شراء العقارات .
- أفضل مقياس لقيمة السلع والخدمات المنتجة في المجتمع: الناتج المحلي الإجمالي النقدي.
- **الطلب على النقود يزداد عندما يرتفع الناتج المحلي الإجمالي النقدي.**
- هناك أنواع كثيرة من النقود ليس عليها سعر فائدة مثل: الاحتياطي القانوني، الحسابات الجارية وغيرها.

# الطلب على النقود:

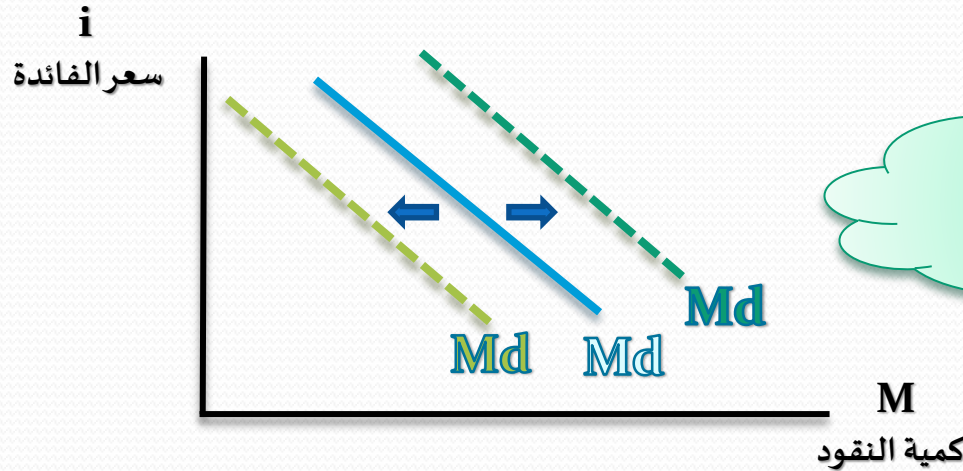
- سعر الفائدة يؤثر في كمية عرض النقود من خلال السندات والودائع الآجلة.
  - من المهم استثمار النقد الفائض لدى الفرد بالطرق التي يراها مناسبة ومجدية له بدلاً من الاحتفاظ بها في هيئة نقود سائلة، إلا إذا وجد فرصة أفضل تعطي عائداً يفوق قيمة الفرصة البديلة (التمن البديل لحمل النقود).
  - **مثال:** إذا كان لديك ١٠٠ ريال نقداً، فالأفضل أن تضعها كاستثمار في السندات الحكومية بفائدة سنوية ٧% مثلاً (أو تضعها في سوق المال مع عائد غير ثابت يتغير مع عوامل العرض والطلب).
- تكلفة الاحتفاظ بالـ ١٠٠ ريال نقداً = ٧ ريال (خسارة)

من جهة المستهلك كلما زاد  
سعر الفائدة قل الطلب على  
النقود

# Money demand

## ٢- الطلب على النقود

يوضح العلاقة العكسية بين سعر الفائدة بين كمية النقود المطلوبة ميله سالب



$\Delta M^d = \Delta i$   
حركة على نفس المنحنى

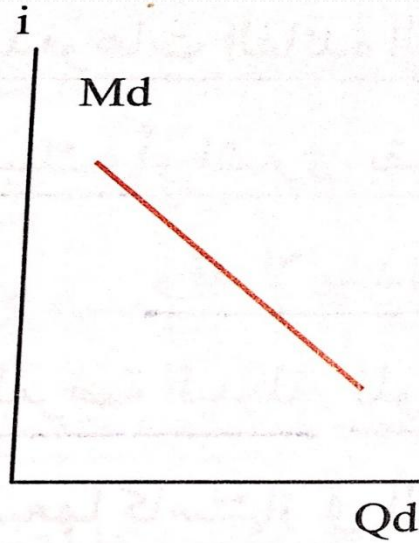
متى يزحف؟

زيادة الناتج  $Y \uparrow$  ← يزحف الطلب على النقود إلى اليمين

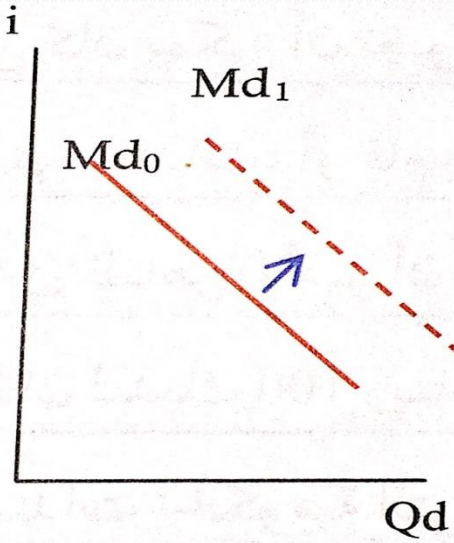
انخفاض الناتج  $Y \downarrow$  ← يزحف الطلب على النقود إلى اليسار

لأن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي النقدي يعكس زيادة الأنشطة الاقتصادية بشكل عام، وهذا يزيد من الطلب على النقود كوسيلة لإتمام التعاملات الاقتصادية المختلفة.

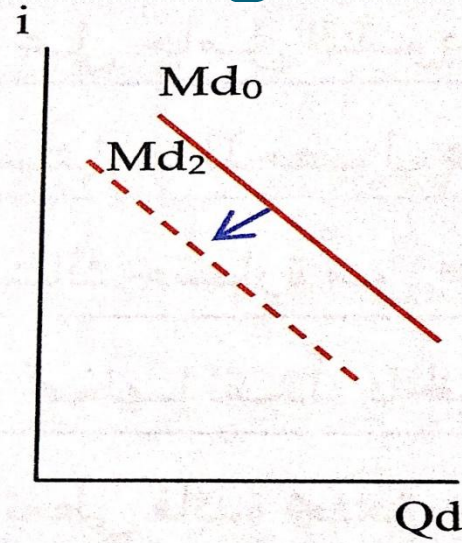
# الطلب على النقود:



(a)



(b)



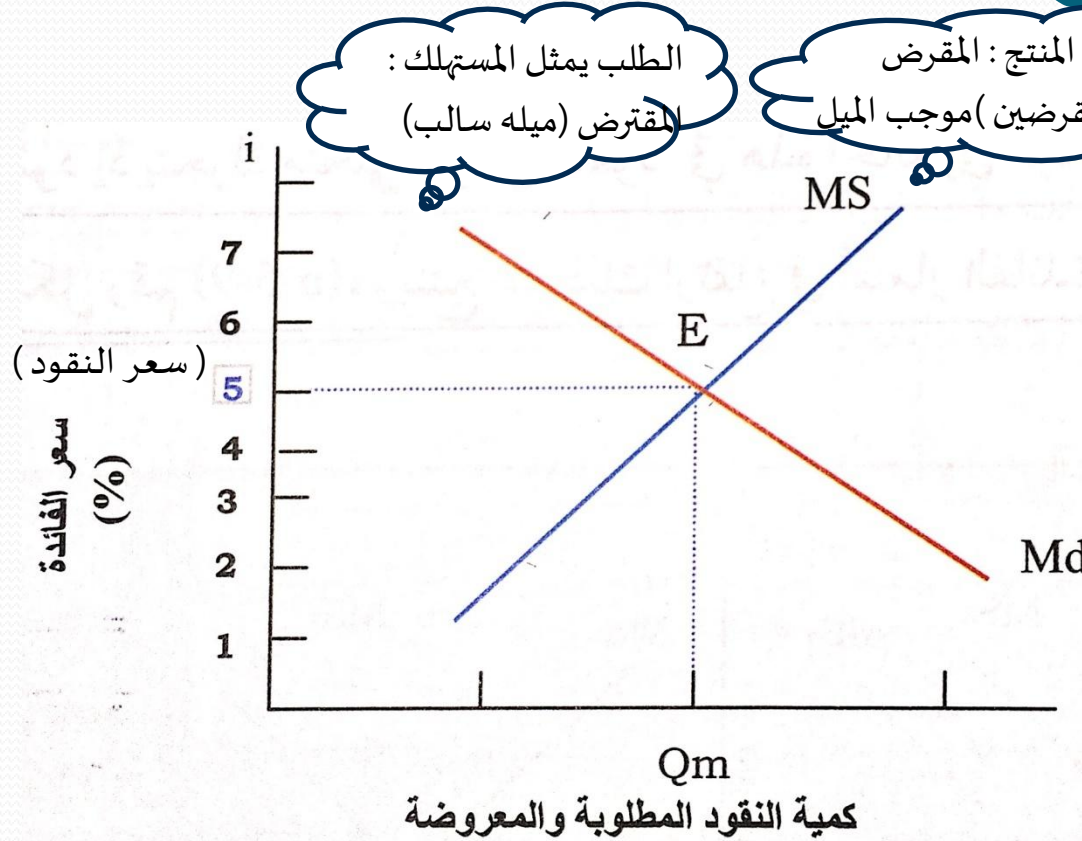
(c)

(a) منحنى طلب النقود ( $Md$ ): ميله سالب (علاقة عكسية بين  $i$  و  $Q_d$ ) بافتراض ثبات الناتج المحلي الإجمالي النقدي.

(b) تأثير زيادة الناتج المحلي الإجمالي النقدي: ينتقل منحنى الطلب لليمين فيزداد طلب النقود.

(c) تأثير انخفاض الناتج المحلي الإجمالي النقدي: ينتقل منحنى الطلب لليسار فيقل طلب النقود.

# التوازن في سوق النقود:



• التوازن:  $MS = Md$

• (E): نقطة التوازن، حيث:

سعر الفائدة التوازني:  $i^* = 5\%$

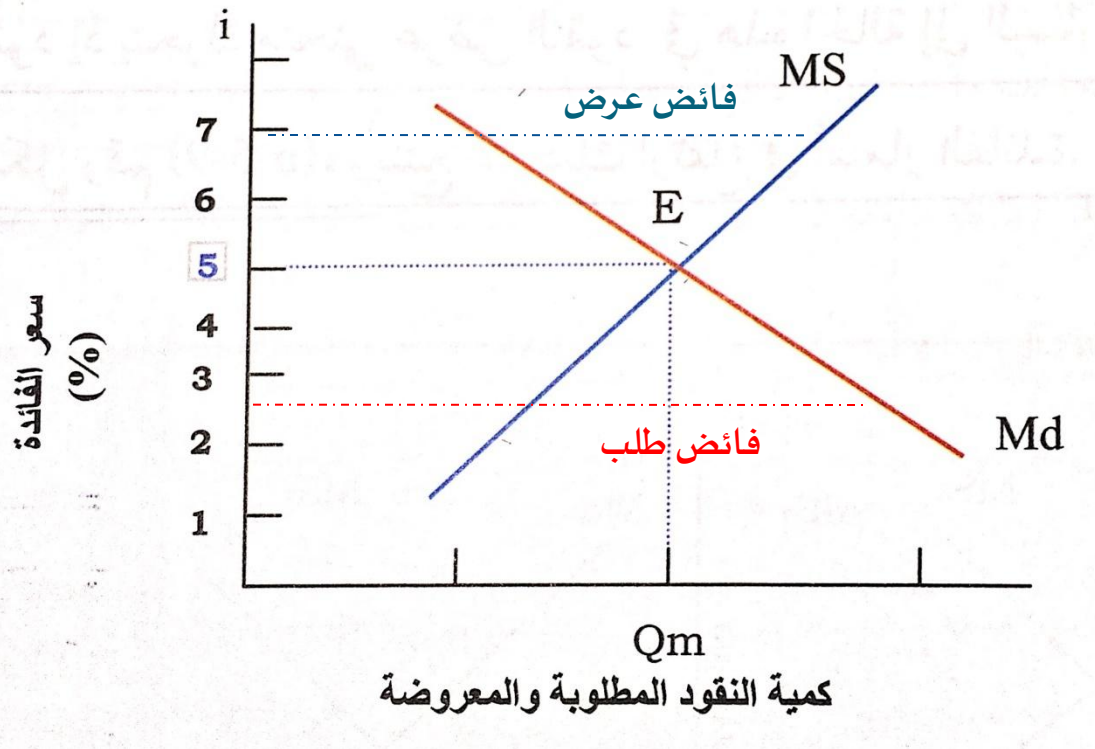
كمية النقود التوازنية:  $Q_m$

• عند التوازن:

(Qd) بناء على الناتج المحلي  
الإجمالي النقدي (Qs) بناء  
على سياسة البنك المركزي  
الحالية.

# التوازن في سوق النقود:

- سعر الفائدة يمثل سعر القرض.



- عند سعر فائدة  $5\% <$

$Q_s > Q_d$  ← فائض عرض

يؤدي لانخفاض سعر الفائدة.

- عند سعر فائدة  $5\% >$

$Q_s < Q_d$  ← فائض طلب

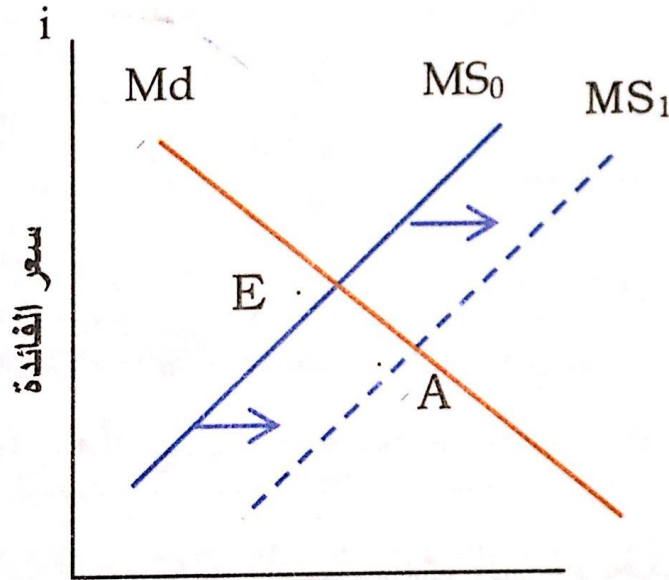
يؤدي لارتفاع سعر الفائدة.

# التوازن في سوق النقود:

- تؤثر سياسات البنك المركزي على توازن سوق النقود، فعندما:

١. تكون أسعار الفائدة مرتفعة: البنك المركزي يقوم باتباع سياسة نقدية توسعية عن طريق شراء السندات الحكومية من السوق المفتوحة → زيادة قدرة البنوك التجارية على الإقراض → زيادة القروض المقدمة للأفراد → انتقال منحى عرض النقود لليمين → زيادة كمية النقود و انخفاض أسعار الفائدة.
٢. تكون أسعار الفائدة منخفضة: البنك المركزي يقوم باتباع سياسة نقدية انكماشية عن طريق بيع السندات الحكومية في السوق المفتوحة → انخفاض قدرة البنوك التجارية على الإقراض → انخفاض القروض المقدمة للأفراد → انتقال منحى عرض النقود لليسار → انخفاض كمية النقود و ارتفاع أسعار الفائدة.

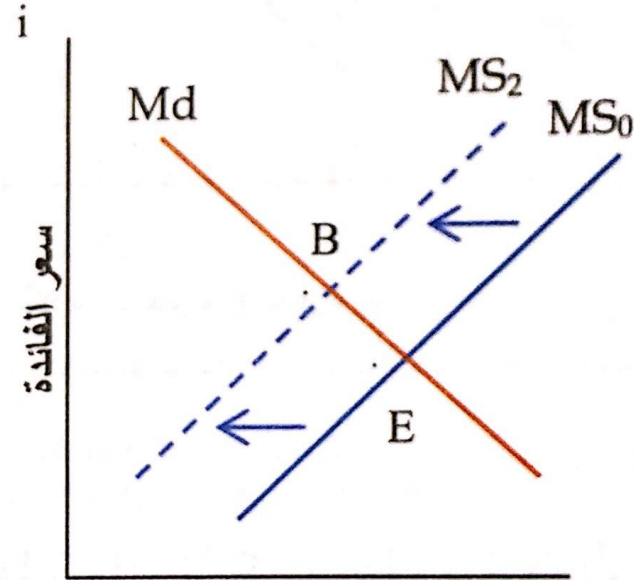
# التوازن في سوق النقود: ( من خلال الرسم في سوق النقود نلاحظ اثر السياسات النقدية حيث يزحف منحى عرض النقود )



كمية النقود المعروضة  
والمطلوبة

(a)

سياسة نقدية توسعية



كمية النقود المعروضة  
والمطلوبة

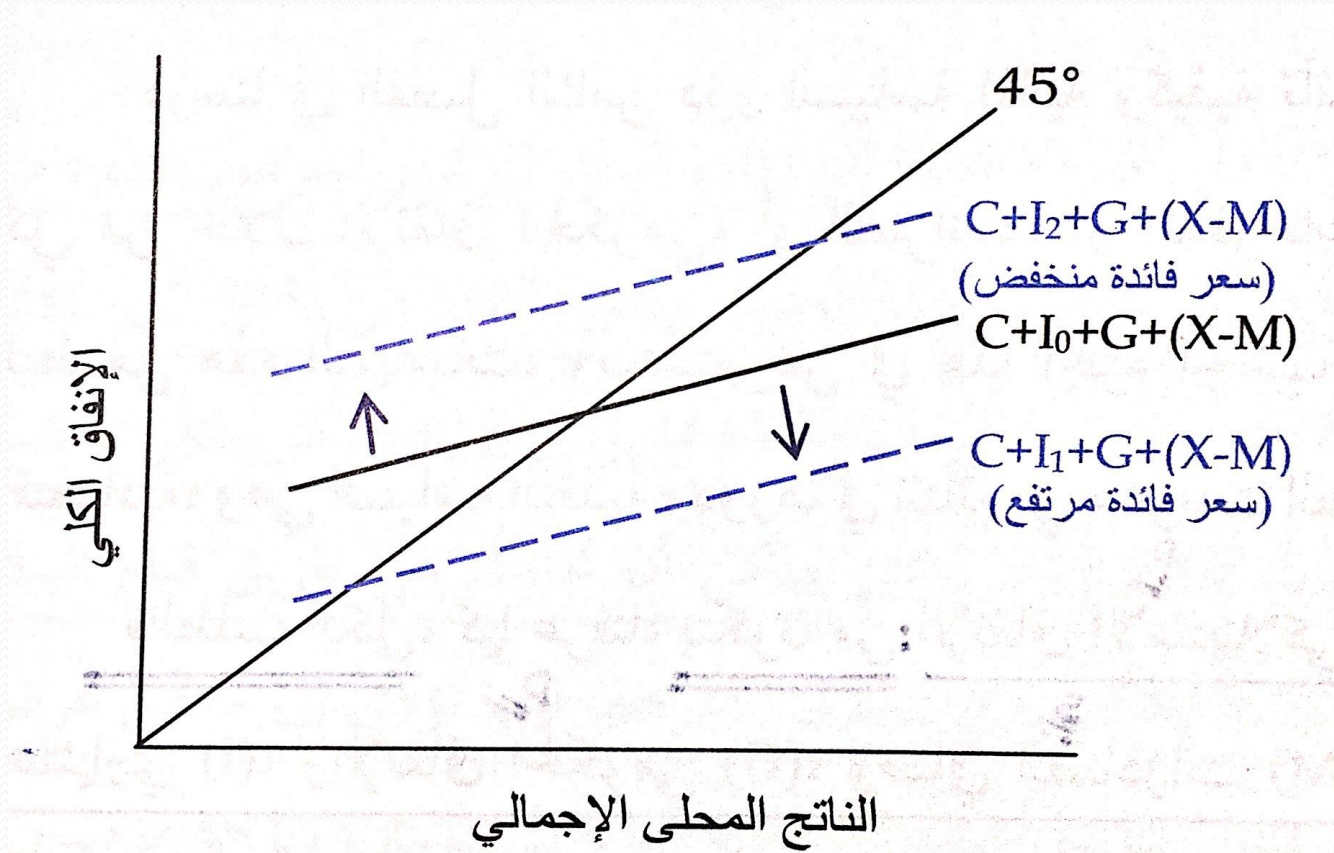
(b)

سياسة نقدية انكماشية

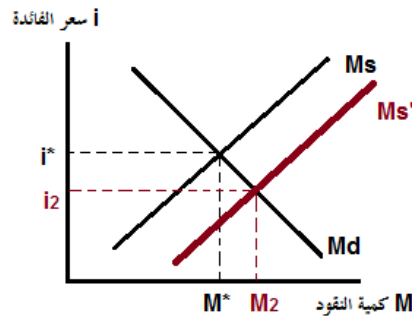
# السياسة النقدية والطلب الكلي:

- يتكون الطلب الكلي من: الانفاق الاستهلاكي (C)، الانفاق الاستثماري (I)، الانفاق الحكومي (G)، صافي الصادرات (X-M).
  - السياسة المالية: تؤثر مباشرة على الانفاق الاستهلاكي والحكومي. (الفصل الثامن)
  - السياسة النقدية: تؤثر على الانفاق الاستثماري وصافي الصادرات.
  - هناك علاقة عكسية بين الانفاق الاستثماري وسعر الفائدة، حيث: مهم
١. ارتفاع سعر الفائدة يؤدي لانخفاض الطلب على الاستثمار وتحرك منحنى الانفاق للأسفل.
  ٢. انخفاض سعر الفائدة يؤدي لارتفاع الطلب على الاستثمار وتحرك منحنى الانفاق للأعلى.

# السياسة النقدية والطلب الكلي:



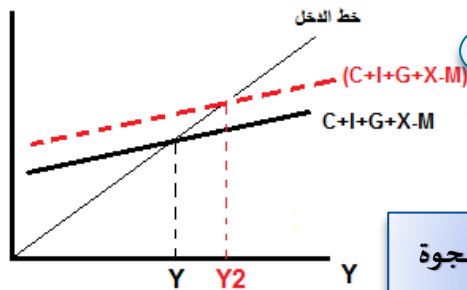
# أثر السياسة النقدية التوسعية بشكل عام؟



تزحف العرض إلى اليمين  
 $M \uparrow$  و  $i \downarrow$

سوق النقود

الانفاق الكلي



$\leftarrow I \uparrow \leftarrow i \downarrow$   
 $\uparrow$  الانفاق الكلي ويزحف إلى  
 أعلى  $\leftarrow Y \uparrow$

الانفاق الكلي

هناك علاقة عكسية  
 بين  $i$  و  $I$

وتستخدم في علاج الفجوة  
 الانكماشية ☺

# السياسة النقدية والطلب الكلي:

● **أولاً: في حالة تبني السلطات سياسة نقدية توسعية:** يحدث في حالات الكساد عندما ترتفع معدلات البطالة.

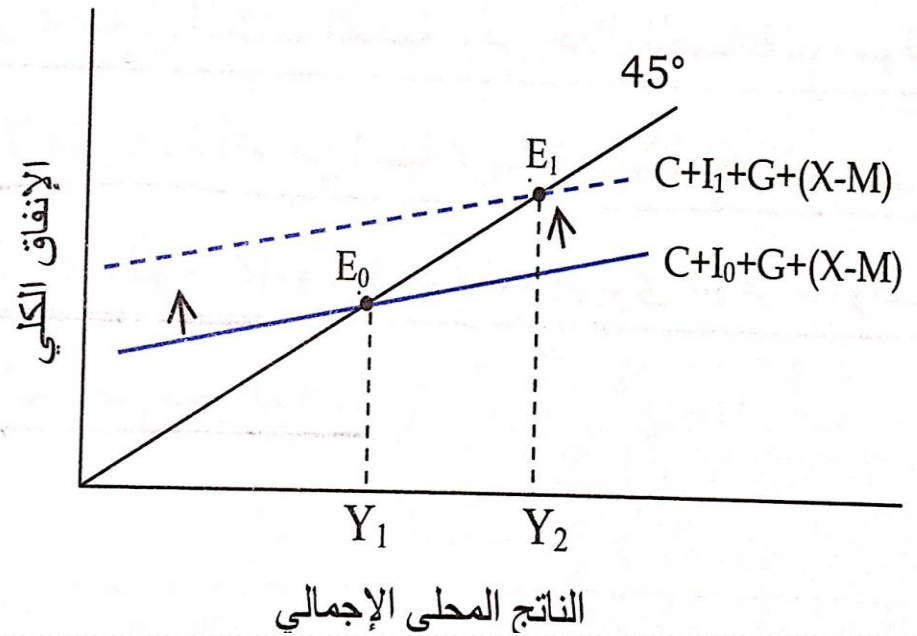
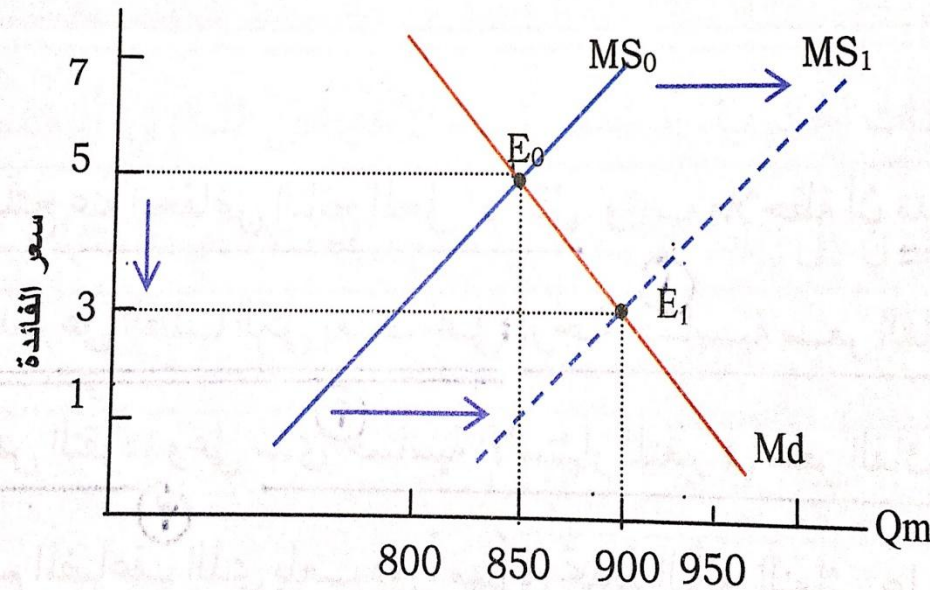
يقوم البنك المركزي بشراء السندات مما يؤدي لزيادة عرض النقود وانتقال منحنى عرض النقود لليمين.

**بافتراض ثبات منحنى الطلب على النقود:** فإن ذلك سيؤدي لزيادة عرض النقود وانخفاض سعر الفائدة. انخفاض سعر الفائدة سيؤدي لتشجيع الاستثمارات (بناء مصانع، تشييد مباني) فينتقل منحنى الانفاق الكلي لأعلى.

**من خلال المضاعف:** سيزداد الناتج المحلي الإجمالي بمقدار  $\Delta Y = Mr(\Delta I)$  أي بنسبة أكبر من نسبة الزيادة في الاستثمار  $(\Delta I)$ ، بالتالي يرتفع مستوى التوظيف وتنخفض البطالة.

# السياسة النقدية والطلب الكلي:

نركز على أسماء المحاور



عكس الرسمة السابقة

# السياسة النقدية والطلب الكلي:

● ثانياً: في حالة تبني السلطات سياسة نقدية انكماشية: يحدث في حالات التضخم عندما تنخفض معدلات البطالة.

يقوم البنك المركزي ببيع السندات مما يؤدي لانخفاض عرض النقود وانتقال منحنى عرض النقود لليسار.

**بافتراض ثبات منحنى الطلب على النقود:** فإن ذلك سيؤدي لتقليل عرض النقود وارتفاع سعر الفائدة. ارتفاع سعر الفائدة سيؤدي لتقليل الاستثمارات (بناء مصانع، تشييد مباني) فينتقل منحنى الانفاق الكلي لأسفل.

**من خلال المضاعف:** سينخفض الناتج المحلي الإجمالي بمقدار  $\Delta Y = Mr(\Delta I)$  أي بنسبة أكبر من نسبة الانخفاض في الاستثمار  $(\Delta I)$ ، بالتالي يقل مستوى التوظيف وترتفع البطالة.

# السياسة النقدية والطلب الكلي:

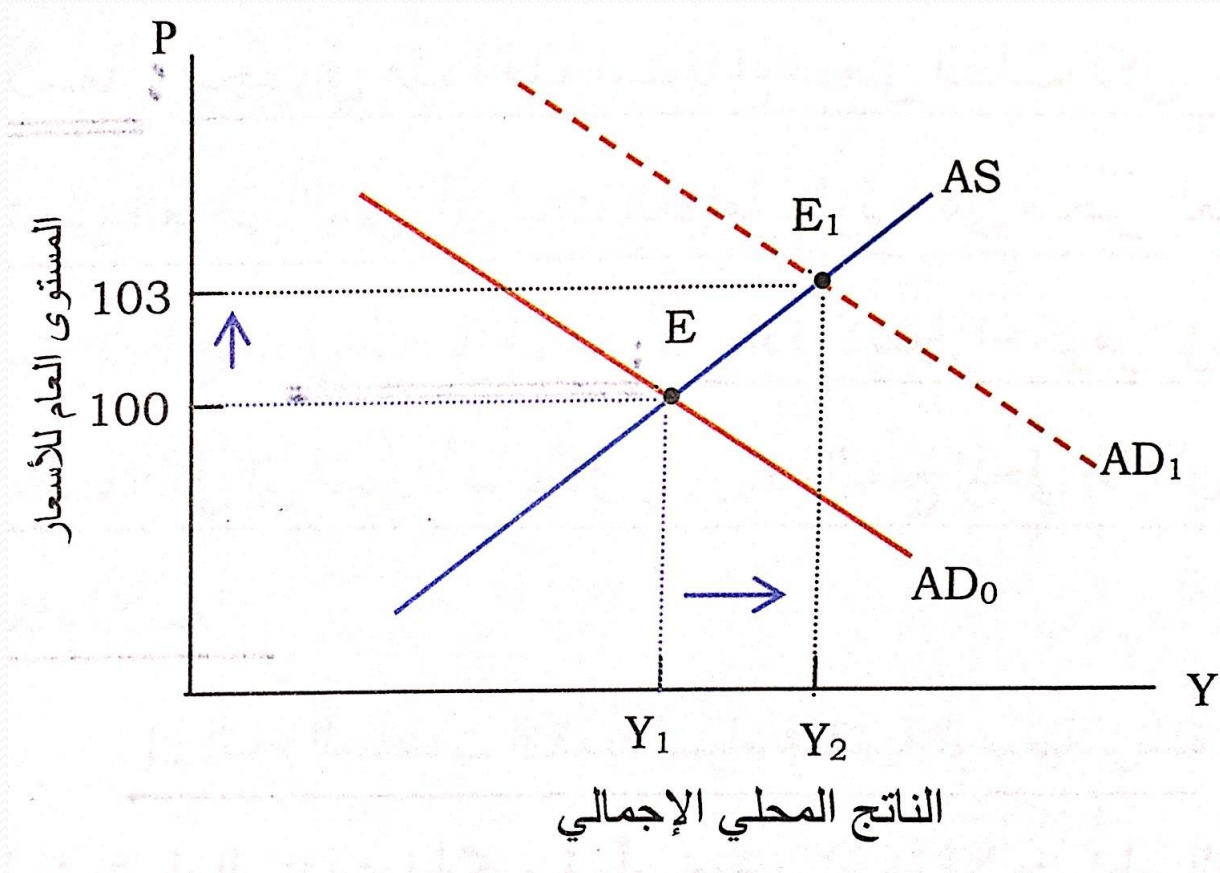
- يعتمد مقدار تأثير السياسة النقدية على الطلب الكلي على:
  ١. درجة حساسية سعر الفائدة إلى التغير في عرض النقود.
  ٢. مدى حساسية الاستثمار للتغير في سعر الفائدة.
  ٣. حجم المضاعف.

العكس في حالة السياسة  
النقدية الانكماشية

# السياسة النقدية والمستوى العام للأسعار:

- لبحث وتحديد أثر زيادة عرض النقود على المستوى العام للأسعار: نستخدم منحنى الطلب الكلي مع افتراض ثبات منحنى العرض الكلي (ثبات العوامل المؤثرة على منحنى العرض الكلي).
- اتباع سياسة نقدية توسعية: عن طريق شراء السندات الحكومية أو خفض نسبة الاحتياطي القانوني أو خفض سعر الخصم بغرض زيادة عرض النقود، مما يؤدي لزيادة الانفاق الاستثماري وبالتالي زيادة الطلب الكلي وانزحاف منحنى الطلب الكلي لليمين. نصل لتوازن جديد عن ناتج محلي إجمالي أعلى و مستوى أسعار عام أعلى.
- إذا استمرت الأسعار في الارتفاع يحدث تضخم وهو أمر غير مرغوب به خاصة إذا كان الاقتصاد يعمل عند (أو بالقرب من) مستوى التوظيف الكامل.

# السياسة النقدية والمستوى العام للأسعار:



# سؤال للنقاش

---

اتباع سياسة نقدية انكماشية يؤدي إلى..

- أ- انتقال منحنى عرض النقود إلى اليسار.
- ب- ارتفاع سعر الفائدة.
- ج- انتقال خط الانفاق الكلي إلى أسفل.
- د- علاج الفجوة التضخمية.
- هـ- جميع ما سبق.

# الخلاصة:

- السياسة النقدية التوسعية (عندما أسعار الفائدة مرتفعة) تزيد عرض النقود فينتقل منحني العرض لليمين فيقلل سعر الفائدة. (ثبات منحني الطلب على النقود)
- السياسة النقدية الانكماشية (عندما أسعار الفائدة منخفضة) تقلل عرض النقود وينتقل منحني العرض لليسار فيزيد سعر الفائدة. (ثبات منحني الطلب على النقود)
- ارتفاع سعر الفائدة يؤدي لانخفاض الطلب على الاستثمار وتحرك منحني الانفاق للأسفل. والعكس في حالة انخفاض سعر الفائدة.
- اتباع سياسة نقدية توسعية بغرض زيادة عرض النقود يؤدي لزيادة الاستثمار وبالتالي زيادة الطلب الكلي وانزحاف منحني الطلب الكلي لليمين والوصول لتوازن جديد عن ناتج محلي إجمالي أعلى و مستوى أسعار عام أعلى. والعكس في حالة السياسة النقدية الانكماشية. (ثبات منحني العرض الكلي)

# أسئلة المراجعة ص ٣٣١